



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة النهرين  
كلية الحقوق  
القانون الدولي

## التنظيم القانوني لمكافحة الازدواج الضريبي الدولي

رسالة تقدم بها الطالب

محمد جمعة عبد الحسين

إلى مجلس كلية الحقوق - جامعة النهرين ، وهي جزء من متطلبات نيل

درجة الماجستير في القانون الدولي - قسم القانون العام

بإشراف

أ. د. مها محمد أيوب

استاذ القانون الدولي العام

كلية الحقوق - جامعة النهرين

٢٠٢٠ م

١٤٤١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا

بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ

النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة – الآية (١٨٨)

## الإهداء

### إلى الوالدين

فلولاهما لما وُجِدْتُ في هذه الحياة، ومنهما تعلّمت الصمود، مهما كانت الصعوبات.

### أساتذتي الكرام

فمنهم استقيتُ الحروف، وتعلّمت كيف أنطق الكلمات، وأصوغ العبارات، وأحتكم إلى القواعد في مجال الحياة

### اخوتي وأخواتي وزملائي وزميلاتي

الذين لم يدّخروا جهدًا في مدّي بالمعلومات والبيانات.

### أهدي إليكم جهدي المتواضع

داعيًا المولى - سبحانه وتعالى - أن تُكَلَّلَ بالنجاح والقبول من جانب أعضاء لجنة المناقشة المُبجّلين

محمد

## شكر وعرّفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد وعلى اله وصحبه  
المنتجبين ...

بدايةً أحب أن أتوجه بالشكر والعرّفان إلى أساتذتي الكرام في (كلية الحقوق/ جامعة  
النهرين) وأقول لهم كل التبجيل والتوقير لكم لما قدمتموه لي طوال فترة دراستي في الماجستير  
، وأخص منهم صاحبة الفضل الأكبر استاذتي المشرفة (أ. د. مها محمد أيوب) التي تفضلت  
عليّ بوضع بصماتها على هذه الرسالة وقد حرصت على تقديم كل ما هو رائع ومفيد لما  
تحمله من علم وعمل وإخلاص فقد كان لها الأثر البالغ في إظهار هذه الرسالة ...

وأتوجه بالشكر والعرّفان إلى أعضاء لجنة المناقشة لما بذلوه من عناء وجهد عند قراءة  
هذه الرسالة ...

وأخيراً أتوجه بالشكر والعرّفان إلى منتسبي المكتبات في (كلية الحقوق/ جامعة النهرين)  
، (كلية القانون/ جامعة بغداد) ، (كلية القانون/ جامعة ميسان) ، (كلية القانون/ جامعة  
البرصرة) ، (كلية القانون/ جامعة صلاح الدين) ، ولا سيما مكتبة (المعهد القضائي) .

محمد

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د - هـ - و	المحتويات
ز	الملخص
١	المقدمة
٧	المبحث التمهيدي : التعريف بالازدواج الضريبي الدولي
٧	المطلب الأول : مفهوم الازدواج الضريبي الدولي وأنواعه
٨	الفرع الأول : مدلول الازدواج الضريبي الدولي
١٢	الفرع الثاني : أنواع الازدواج الضريبي الدولي
١٦	المطلب الثاني : أسباب الازدواج الضريبي الدولي ونتائجه
١٧	الفرع الأول : أسباب الازدواج الضريبي الدولي
٢٢	الفرع الثاني : النتائج المترتبة على الازدواج الضريبي الدولي
٣٣	الفصل الأول : الاختصاص الضريبي في إطار الاتفاقيات الضريبية الدولية
٣٤	المبحث الأول : التعريف بالاتفاقيات الضريبية الدولية

٣٥	المطلب الأول : مفهوم الاتفاقيات الضريبية الدولية
٣٥	الفرع الأول : تعريف الاتفاقيات الضريبية الدولية
٣٨	الفرع الثاني : أنواع الاتفاقيات الضريبية الدولية ونطاق تطبيقها
٥٣	المطلب الثاني : أهداف ومبادئ الاتفاقيات الضريبية الدولية
٥٤	الفرع الأول : أهداف الاتفاقيات الضريبية الدولية
٥٧	الفرع الثاني : مبادئ الاتفاقيات الضريبية الدولية
٦٣	المبحث الثاني : معايير الخضوع الضريبي وتوزيع الاختصاصات الضريبية
٦٤	المطلب الأول : معايير الخضوع الضريبي
٦٥	الفرع الأول : معيار التبعية السياسية
٧٢	الفرع الثاني : معيار التبعية الاجتماعية
٨٠	الفرع الثالث : معيار التبعية الاقتصادية
٩١	المطلب الثاني : توزيع الاختصاص الضريبي في ظل الاتفاقيات الضريبية الدولية
٩١	الفرع الأول : الضريبة على الدخل
١٠٦	الفرع الثاني : الضريبة على رأس المال
١٠٩	<b>الفصل الثاني : الوسائل والجهود القانونية لمكافحة الازدواج الضريبي الدولي</b>
١٠٩	المبحث الأول : وسائل مكافحة الازدواج الضريبي الدولي
١١٠	المطلب الأول : الوسائل القانونية لمكافحة الازدواج الضريبي الدولي

١١١	الفرع الأول : طريقة الإعفاء
١١٧	الفرع الثاني : طريقة الخصم
١٢٢	المطلب الثاني : الوسائل الدبلوماسية لمكافحة الازدواج الضريبي الدولي
١٢٢	الفرع الأول : الإجراءات الودية
١٣٠	الفرع الثاني : التحكيم الضريبي الدولي
١٣٩	المبحث الثاني : الجهود القانونية لمكافحة الازدواج الضريبي الدولي
١٣٩	المطلب الأول : الجهود القانونية الدولية لمكافحة الازدواج الضريبي الدولي
١٤٠	الفرع الأول : منظمة الامم المتحدة
١٤٨	الفرع الثاني : منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
١٥١	الفرع الثالث : غرفة التجارة الدولية
١٥٥	الفرع الرابع : مجلس الوحدة الاقتصادية العربية
١٦٠	المطلب الثاني : الجهود القانونية الداخلية لمكافحة الازدواج الضريبي الدولي
١٦٠	الفرع الأول : الإصلاح الضريبي
١٦٨	الفرع الثاني : الحوافز والمزايا الضريبية
١٧٧	الخاتمة
١٨١	المصادر
A	المخلص باللغة الانكليزية

## الملخص

لقد أدى تشابك العلاقات الاقتصادية بين الدول إلى تعرض رؤوس الأموال الأجنبية لعوائق مالية تؤثر بدورها على إيرادات المستثمرين وعوائدهم ، كان من أهم هذه العوائق هو ما يسمى بـ(الازدواج الضريبي الدولي) ، الأمر الذي دفع المنظمات الدولية إلى بذل أقصى الجهود لغرض إزالة هذه المعوقات ، إذ قامت بإعداد نماذج دولية تساعد الدول على الأخذ بها للتخلص من الوقوع في هذه المشكلة ، حيث تضمنت هذه النماذج طرق خاصة يتم من خلالها توزيع الضرائب بين الدول (أي منح كل دولة متعاقدة حق فرض اختصاصها الضريبي على نوع معين من الدخل) ، كما تضمنت طرق قانونية أخرى يتم من خلالها التخلص من الازدواج الضريبي الدولي وهي (طريقتي الإعفاء والخصم) ، فضلاً عن ذلك فقد وضعت هذه النماذج طرقاً احتياطية أخرى تساهم أيضاً في التخلص من الازدواج وهي (الاتفاق المشترك والتحكيم الضريبي الدولي) وهاتان الطريقتان يتم اللجوء إليهما في حالات استثنائية مثل الحالات غير المنصوص عليها في الاتفاقيات الجبائية الدولية ، أو حالة اختلاف الأشخاص الواقع عليهم عبء الازدواج الضريبي الدولي ، ونلاحظ إن هذه الجهود تكللت بالنجاح حيث قامت أغلب دول العالم (إن لم تكن جميعها) بإبرام الكثير من الاتفاقيات الجبائية الدولية (الثنائية) ، كما يوجد عدد قليل من هذه الاتفاقيات ابرم بصورة (جماعية) ، وبالتأكيد إن هذه الاتفاقيات استندت إلى ما جاء في النماذج الدولية مثل نموذجي (الامم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) لتجنب الازدواج الضريبي على الدخل ورأس المال ، كما قامت أغلب الدول من جانبها ببذل جهود فردية (من جانب واحد) كالإصلاح الضريبي ومنح الحوافز والمزايا الضريبية لكي تتخلص من الازدواج بغية جذب الاستثمارات الأجنبية .





Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education  
And Scientific Research  
Al-Nahrain University  
Collage of Law



# Legal regulation to combat international double taxation

A Thesis submitted by

**Mohammed Juma abdel Hussein**

To

The council of the

Collage of Law, Al-Nahrain University In Partial Fulfillment of  
the Requirements for The Degree of Master in International  
Law – Puplic Law

Supervised by

Dr.

**Maha Mohammed Ayub**

Prof. Of Public International Law

Collage of Law – Al-Nahrain University

---

1441 A.H.

2019 A.D.

